

## نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان

د. محمود محمد إمام

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

memam@squ.edu.om

## نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساعدة الاجتماعية والضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان

د. محمود محمد إمام

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى بناء نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساعدة الاجتماعية والضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان. وقد اشتملت العينة على ٢١٠ من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، واللاتي يتلقى أطفالهن خدمات الرعاية والتعليم والتأهيل بمراكز الرعاية والتأهيل بمسقط. تم تطبيق مقياس الضغط الوالدية، ومقياس المساعدة الاجتماعية المدركة المتعدد الأبعاد، ومقياس الرضا عن الحياة على عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أثراً مباشراً لبعض أبعاد الضغط الوالدية والمساعدة الاجتماعية في الرضا عن الحياة، وكذلك للضغط الوالدية في المساعدة الاجتماعية، كما أبرزت النتائج أثراً وسيطاً لبُعد مساندة الأسرة من المساعدة الاجتماعية للعلاقة بين الضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية: الضغط الوالدية، المساعدة الاجتماعية، الرضا عن الحياة، الأطفال ذوو الإعاقة، سلطنة عمان.

## Modeling the Relationship between Social Support, Parenting Stress, and Life Satisfaction among Mothers of Children with Disabilities in the Sultanate of Oman

**Dr. Mahmoud M. Emam**

Department of Psychology College of Education  
Sultan Qaboos University

### Abstract

The current study aimed to test a proposed model for the relationship between support, parenting stress and satisfaction with life among mothers of children with disabilities in Oman. The study sample included 210 mothers of children with different disabilities whose children received care and education services in care and rehabilitation centres in Muscat. The study instruments included the Parenting Stress Inventory-short form (PSI-SF), the Multi-Dimensional Scale of Perceived Social Support (MSPSS), Satisfaction with Life Scale (SWLS). The results of the study showed that there were direct effects of some parenting stress and social support dimensions on the satisfaction with life, some direct effects of parenting stress on social support, and some indirect mediating effects of social support (family support) on the relationship between parenting stress and satisfaction with life in mothers of children with disabilities in Oman.

**Keywords:** parenting stress, social support, satisfaction with life, children with disabilities, the sultanate of Oman.

---

## نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساعدة الاجتماعية والضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان

د. محمود محمد إمام

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

### المقدمة

يشير مصطلح الضغط الوالدية Parenting Stress إلى أحد أنماط الضغط المتعلقة بقيام الأب أو الأم بدوره المتوقع منه تجاه أسرته وأطفاله. وتعرف الضغط الوالدية على أنها مشاعر سلبية مرتبطة بالقلق والإحباط، ولوم الذات Self-Blame والتي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات الوالد أباً كان أو أمماً وتمنعه من القيام بأدواره المتوقعة منه (Abidin, 1990; Ostberg & Hagedull, 2000). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن والديّ الأطفال العاديين الذين لا يعانون من إعاقات يواجهون بعض الضغط الوالدية (Anthony et al., 2005; Crnic, Gaze & Hoffman, 2005; Barker et al., 2003; Craig et al., 2016). من معدلات مرتفعة من الضغط الوالدية (Davis & Carter, 2008; Estes et al., 2009; Glenn, Cunningham, Poole, Reeves & Weindling, 2009; Hassall, Rose & McDonald, 2005). ويرجع هذا لحقيقة مفادها أنّ الأعراض المرتبطة بالإعاقات المختلفة تتطلب من الأسرة قضاء وقت أطول، وبذل مجهود أكبر، وصرف نفقات أعلى من أجل رعاية هؤلاء الأطفال. وتزداد هذه المتطلبات طبقاً لدرجة الإعاقة؛ فالإعاقات الشديدة ترتفع معها معدلات الضغط الوالدية مقارنة بالإعاقات المتوسطة والخفيفة (Brehaut et al., 2004; Simmerman, Blacher & Baker, 2001). وتعتبر الأمهات المصدر الأول لرعاية الأطفال ذوي الإعاقة: حيث يلعبن دوراً كبيراً في تربية الأبناء، ويقع على عاتقهن الجانب الأكبر من الاهتمام والرعاية بنظافة وسلوكيات الطفل ذي الإعاقة، وخاصة في السنوات المبكرة من العمر (Glenn et al., 2009; Ong, Afifah, Sofiah & Lye, 1998; Ribeiro, Sousa, Vandenberghe & Porto, 2014). ولهذا فإن الضغط الوالدية بالنسبة إلى لأم قد يجعلها أكثر توتراً وقلقاً واكتئاباً

حيث تعاني من الشعور بأن الأب ينظر لها باعتبارها المسؤولة عن أنّ الطفل قد ولد بإعاقة ما (Gray et al., 2015; Parkes, McCullough & Madden, 2010)، بل قد تعاني بعض الأمهات من أعراض الحزن المزمن نتيجة الإحساس بأن الطفل المعاق هو مسؤوليتها وحدها فقط (Najmi et al., 2018). وقد تؤدي الضغوط الوالدية في النهاية إلى التقليل من كفاءة الأم أو الأب في القيام بالدور المنوط بهما (Ketelaar, Volman, Gorter & Vermeer, 2008).

### الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة

يعكس الرضا عن الحياة تقويم الفرد لحياته التي يعيشها (Diener & Diener, 1995)، ويعتبر منبئاً دالاً لصحة الشخص النفسية (Matud, Bethencourt & Ibáñez, 2014). وقد أشارت العديد من الدراسات التي بحثت العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة إلى وجود علاقة سالبة بين الضغوط الوالدية وجودة الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة (Cho & Hon, 2013; Hallahan & Kauffman, 1994). بالإضافة لذلك فإن الضغوط الوالدية يمكنها التنبؤ بثبات بالرضا عن الحياة (Howard, 2010; Lubiewska & Debris, 2016). وعلى الرغم من أن العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة قد برزت في العديد من الدراسات وأصبحت من المسلمات البحثية فإن الميكانيزمات المحتملة التي تفسر تلك العلاقة مازالت غير معروفة بشكل دقيق. ومن المعروف أن والدي الأطفال ذوي الإعاقة قد يتعرضون للعديد من المؤثرات الضارة التي تقلل من شعور الرضا عن الحياة لديهم (Dahlbeck, 2009).

وعلى الرغم من عدم وجود نظرية موحدة عن الرضا عن الحياة، إلا أن الباحثين يرون أنه يمكن التمييز بين اتجاهين نظريين حول مفهوم الرضا عن الحياة: (١) المدخل التنازلي Top-down approach، (٢) المدخل التصاعدي Bottom-up approach. ففي ظل المدخل الأول ينظر إلى الرضا عن الحياة من خلال سمات ثابتة مثل سمات الشخصية، وفي ظل المدخل الثاني ينظر للرضا عن الحياة على أنه يتشكل من خلال الشعور بالقناعة والرضا في العديد من المجالات (Erdogan, Bauer, Truxillo & Mansfield, 2012). إن المدخل التنازلي يرى أن الرضا عن الحياة نتيجة لسمات ثابتة؛ فعلى سبيل المثال هناك أفراد أكثر ميلاً للرضا عن حياتهم، ففي دراسة قام بها ستيل وسكمدت وشولتز (Steel, Schmidt & Shultz, 2008) تم فيها إجراء تحليل بعدي لـ ٢٤٩ دراسة اكتشف أن نظرية العوامل الخمسة للشخصية Big Five Factors تُفسر حوالي ١٨٪ من التباين في الرضا عن الحياة. أما

المدخل التصاعدي فيرى أن الرضا عن الحياة هو نتيجة عن الرضا بمجالات الحياة المختلفة (Pavot & Diener, 2008). تشتمل الحياة على مجالات متميزة ولكنها مترابطة مثل العمل، والأسرة، والصحة، ووقت الفراغ، والأبناء وغيرها من المجالات التي تشكل حياة الفرد وخبراته المكانية والزمانية. وطبقاً للمدخل التصاعدي فإن الأفراد يقيمون الرضا عن الحياة من خلال تقييمهم لتلك المجالات. وينطبق هذا المدخل على الدراسة الحالية؛ حيث ينظر إلى الرضا عن الحياة لدى أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة باعتباره محصلة رضاهم عن مجال الأسرة والأبناء وكيف يتسبب هذا المجال في العديد من الضغوط المدركة لديهم.

الضغوط الوالدية والمساعدة الاجتماعية، والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة

يشير مفهوم المساعدة الاجتماعية Social Support إلى تقديم مساعدة معرفية، أو وجدانية، أو مادية إلى الأفراد من خلال شبكات ومؤسسات اجتماعية (Åsberg, Vogel & Bowers, 2008). ويرى كاستيلا ساريرا وآخرون (Castellá Sarriera, Bedin, Calza, 2015) أن هذه المساعدة التي يحصل عليها الفرد قد تكون مادية ملموسة (على سبيل المثال مصادر معينة، أو أشياء مادية كالأطعمة والمشروبات والملابس) أو قد تكون معنوية (على سبيل المثال لفظية أو وجدانية). وقد ميز الباحثون بين نوعين من المساعدة الاجتماعية: (١) المساعدة الاجتماعية الرسمية، (٢) المساعدة الاجتماعية غير الرسمية. حيث تشير المساعدة الاجتماعية الرسمية إلى المساعدة الاجتماعية والنفسية والجسدية، والمادية التي يحصل عليها الأفراد مجاناً أو مقابل مبلغ من المال من خلال هيئة أو منظمة أو جمعية وتشمل تلك الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون مثل المعالجون النفسيون، وأخصائي العلاج الطبيعي والتأهيل، وأخصائي التخاطب، ومعلمو التربية الخاصة. أما المساعدة الاجتماعية غير الرسمية فتشمل الشبكات الاجتماعية المحيطة بالأسرة مثل الأسرة الصغيرة والممتدة، والجيران، والأقارب، والأشخاص المهمين ذوي المكانة لدى الأسرة (Boyd, 2002). وتعتبر المساعدة الاجتماعية من المتغيرات التي تم بحثها كثيراً في علاقتها بالرضا عن الحياة. فقد وجدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المساعدة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة (Dahlbeck, 2009; Migerode, 2017; Wang, Huang & Kong, 2012; Maes, Buysse & Brondeel, 2012). وقد أوضحت تلك النتائج أن المساعدة الاجتماعية مصدر اجتماعي هام للصحة النفسية لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة المباشرة السلبية بين الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية (Zaidman-Zait et al., 2017; Siklos & Kerns, 2006; Özyazicioğlu & Buran, 2014). وتم دراسة تلك العلاقة لدى عينات مختلفة من الأطفال. وقد توصل تشان (Chan, 1994) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجسدية، ووجد ليديريج وجولباش (Ledberg & Golbach, 2002) نفس العلاقة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وانتهى هاسال وآخرون (Hassall et al., 2005) إلى النتيجة نفسها عند دراستهم للعلاقة بين الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأخيراً دراسة جيونج وآخرون (Jeong, Jeong & Bang, 2013) التي أكدت على العلاقة الارتباطية السالبة نفسها بين المتغيرين لدى أمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي.

مما سبق، يبدو واضحاً أن الدراسات السابقة اتفقت على أن الضغوط الوالدية، والمساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة ترتبط مع بعضها بعضاً لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة. وفي البيئة العربية أكدت الدراسات العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الوالدية (سالم، ٢٠١٤؛ العثمان والبيلاوي، ٢٠١٢؛ القاضي، ٢٠١٠؛ محمد، ٢٠١١؛ يوسف، ٢٠١٥).

ومن الملاحظ بحثياً أن هناك عدداً من الدراسات التي أكدت أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً وسيطاً هاماً في الارتباط بين العديد من العوامل الشخصية، على سبيل المثال: الاكتئاب، والذكاء الانفعالي، والرضا عن الحياة (Chen et al., 2017; Khusaifan & El Keshky, 2017; Kong, Hu, Wang, Song & Liu, 2015). وأشارت دراسة التميمي (٢٠١٢) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما، كما أظهرت دراسته التي اشتملت على ٢٢٠ من آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة وجود فروق بين الأمهات والآباء في شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح الآباء، كما كانت هناك فروق بين أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأولياء أمور كل من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطرابات التوحد في شعورهم بالرضا عن الحياة لصالح أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وبناءً على العلاقات بين الضغوط الوالدية، والدعم الاجتماعي، والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة يمكن الاعتقاد بأن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة. ومع ذلك هناك عدد قليل من الدراسات

التي استكشفت الأثر الوسيط للمساندة الاجتماعية في البيئة الغربية. ففي دراسة سكوك وآخرين (Skok, Harvey & Reddihough, 2006) وجد الباحثون أن المساندة الاجتماعية لعبت دوراً وسيطاً ضئيلاً في الضغوط المدركة والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي. ومع ذلك فإن هذه الدراسة كان بها عددٌ من أوجه القصور: (١) أن مفهوم الضغوط المدركة Perceived Stress الذي تم تبنيه في الدراسة يختلف عن مفهوم الضغوط الوالدية. فالضغوط المدركة تحتوي على ثلاثة مكونات هي (قدر عدم التوقع، وعدم التحكم، وقدر الأعباء) التي يدركها الأفراد في حياتهم (Kyzar, Turnbull, Summers & Gómez, 2012) وبالتالي فهي لا تعكس واجبات الوالدين؛ (٢) أن الدراسة تم إجراؤها على عينة صغيرة حيث بلغ عدد أفراد العينة ٤٣ ومن ثم لا يمكن تعميم النتائج؛ (٣) أن المساندة الاجتماعية تشمل المساعدة من الأسرة، والأصدقاء، والأشخاص ذوي المكانة في حياة الفرد (Zimet, Dahlem, Zimet & Farley, 1988) ومع ذلك فإن الدراسة المشار إليها لم تنظر إلى الأثر الوسيط لهذه المصادر الثلاثة للمساندة الاجتماعية في تفسيرها لتأثير الضغوط الوالدية في الرضا عن الحياة.

### مشكلة الدراسة

تشير الأدبيات إلى معاناة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة من معدلات مرتفعة من الضغوط الوالدية (Smith, Oliver & Innocenti, 2001; Turnbull, Summers & Gómez, 2012)؛ ومن المهم للمختصين الذين يعملون في مجال تقديم خدمات الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم أن يقيموا معدلات تلك الضغوط بالإضافة إلى تقييم استراتيجيات التكيف مع تلك الضغوط. فمن الثابت أن الأسرة تلعب دوراً هاماً في التدخلات العلاجية للطفل ذي الإعاقة، وأصبح تدريب الوالدين جزءاً رئيسياً في كل البرامج العلاجية التي تقدم للأطفال ذوي الإعاقة، ومن ثم فإن وجود تلك الضغوط لدى الوالدين سوف يقلل من الفعالية والإيجابية التي يمكن أن يظهرها الوالدان في العمل مع أطفالهم وفي التعاون مع الأخصائيين الذين يعملون مع أطفالهم (Lessenberry & Rehfeldt, 2004). ومن شأن الضغوط الوالدية أن تؤثر في كيف وجودة الحياة التي تعيشها أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة الوالدين.

ويحتاج أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة إلى المساندة الاجتماعية غير الرسمية المتمثلة في الأسرة الصغيرة والممتدة، والأصدقاء والجيران والأشخاص المهمين في حياته مثل الأقارب من أجل تقليل تلك الضغوط الواقعة عليهم. فقد أشارت الدراسات إلى أهمية الحصول على



المساندة الاجتماعية من أجل تخفيف الضغوط الوالدية حيث أظهرت نتائج دراسة (Fredman & Boyer, 2000) أن مساندة الأسرة والأصدقاء أفادت الوالدين على المستوى التعليمي، والوجداني، والمادي؛ كما أشارت دراسة كاسيدي وآخرين (Cassidy, McConkey, Truesdale-Kennedy & Slevin, 2008) إلى أن والدي الأطفال ذوي الإعاقة ذكروا أن معظم الدعم والمساندة الاجتماعية جاءتهم من أسرهم مقارنة بالأصدقاء والجيران غير أن ٣٣٪ من أفراد العينة أكدوا أنهم لم يتلقوا أي نوع من المساندة الاجتماعية من مصادر غير الرسمية كالأسرة والأصدقاء.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تستهدف بناء نموذج العلاقة الذي يربط ربطاً سببياً بين الضغوط الوالدية، والمساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان من خلال فحص التأثيرات الوسيطة للمصادر المختلفة للدعم الاجتماعي (من الأسرة، والأصدقاء، والأشخاص ذوي المكانة في حياة الفرد) على العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة بالإضافة إلى تحديد أي مصدر من مصادر المساندة الاجتماعية يلعب دوراً رئيسياً في تلك العلاقة.

### هدف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية بناء نموذج سببي للعلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة من خلال المساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان.

### أسئلة الدراسة

- ما النموذج السببي المقترح لتوضيح مسار العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة (الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة)؟
- ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية في الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟
- ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية في المساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟
- ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية في الرضا عن الحياة من خلال المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في النموذج السببي المقترح لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟

## أهمية الدراسة

في ضوء ما تقدم يمكن توضيح أهمية الدراسة ومبرراتها من خلال النقاط التالية: تتناول الدراسة فئة تحتاج إلى الدعم المستمر من المجتمع وهي فئة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة ومن ثم فإن هذه الدراسة تسهم في تأصيل المنحى الحقوقي لتقديم الخدمات العلمية والبحثية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد ذوي الإعاقة وأسراهم والتي نص عليها منتدى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities الذي نظّمته الأمم المتحدة مع منظمات المجتمع المدني وصادقت عليه حكومات جميع الدول (Harpur, 2012).

تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية في الأدبيات العربية في مجال جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ إذ لم يجد الباحث في قواعد البيانات العربية المفهرسة (المنظومة-شمعة) دراسة تناولت دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة.

يمكن الاستفادة من الدراسة من قبل واضعي سياسات الرعاية الاجتماعية فيما يتعلق بألية تقديم الدعم لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة سواء من خلال أفراد الأسرة الممتدة أو الأصدقاء أو المراكز المجتمعية.

## محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دور المساندة الاجتماعية في العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذين تراوحت أعمارهم بين ٥ إلى ١٥ بسلطنة عمان وتراوحت أعمار الوالدين من ٢٥ إلى ٤٥.
- الحدود المكانية والزمانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مراكز تقديم خدمات الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة وأسراهم والتي تشمل مراكز الوفاء، مراكز التدخل المبكر وغيرها من المراكز الحكومية والخاصة بمحافظة مسقط في العام ٢٠١٨/٢٠١٩.

## مصطلحات الدراسة

**الضغوط الوالدية:** ظاهرة انفعالية مزمنة تشير إلى مشاعر القلق التي تنتج عن كون متطلبات عمليات تربية الأطفال أعلى من مصادر الدعم الشخصي والاجتماعي المتاحة

للوالدين (Belue, Halgunseth, Abiero & Bediako, 2015)، وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على مقياس الضغوط الوالدية (PSI-SF Parenting Stress Index-Short Form)؛ وتتأثر الضغوط الوالدية بعدد من العوامل مثل مرض الطفل، ومشكلاته السلوكية، ووجود إعاقة لديه، والخلاقات الزوجية، وبطالة الوالدين، والبيئة الأسرية السلبية وقد تؤدي إلى نتائج وخيمة على الوالدين والأطفال على السواء (Hartley, Seltzer, Carker & Greenberg, 2011). **الرضا عن الحياة**: مفهوم الرضا عن الحياة هو مفهوم متعدد الأبعاد يرتبط بالأحوال البيئية والنفسية للحياة التي يعيشها الفرد. ويمكن تعريف الرضا عن الحياة على أنه التقويم الإيجابي للأحوال المعيشية للحياة التي يعيشها الفرد وشعوره بالتوازن في حياته (Erdogan et al., 2012). ويمثل الرضا عن الحياة النتيجة النهائية للخبرات الإنسانية التي يعيشها الأفراد. ومن ثم يمكن القول بأن الرضا عن الحياة لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة يشير إلى التقويم الإيجابي ودرجة الرضا بالحياة التي تعيشها الأسرة من خلال المقارنة بين التوقعات التي كانت تلمح لها وما تم تحقيقه على أرض الواقع. وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الرضا عن الحياة.

**المساندة الاجتماعية**: يشير مفهوم المساندة الاجتماعية إلى المعلومات التي تقود الفرد إلى إدراك أنه يتلقى الرعاية والحب والتقدير والاحترام من الآخرين من البيئة التي يعيش فيها. وتشمل البيئة الشبكة الاجتماعية التي تتضمن البناء الأسري، كما تشمل البيئة الاجتماعية التي تتضمن الأصدقاء. ويعرفه تريفيث وكروس (Åsberg et al., 2008) على أنه "مفهوم متعدد الأبعاد يشمل المساعدة الجسدية والمادية والانفعالية المتمثلة في الاتجاه الإيجابي، ومصادر مشاركة المعلومات والمساندة النفسية والوجدانية" (p. 403). وتعرف المساندة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس متعدد الأبعاد للمساندة الاجتماعية المدركة (Multi-dimensional Sale of Perceived Social Support (MSPSS)).

**الأطفال ذوي الإعاقة**: يعرفه الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية بالأطفال الذين يعانون من مقيدات على سلوكهم التكيفي نظراً لإصابتهم بنمط من العجز المتوسط أو الشديد الذي يحد من قدرتهم على تقديم نفس الأداء العقلي والانفعالي والسلوكي لأقرانهم من نفس المرحلة العمرية ويشتمل المصطلح على عدد من الإعاقات النمائية مثل اضطراب طيف التوحد، الإعاقة العقلية، والشلل الدماغي، والإعاقات المتعددة.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي لكونه الأنسب لأهداف الدراسة الحالية.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ من الأمهات المترددات على مركز الخوض لرعاية وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة مسقط في سلطنة عمان. ويستقبل المركز إعاقات تتراوح شدتها بين المتوسطة والشديدة؛ ومن حيث النوع يستقبل المركز إعاقات نمائية مثل اضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية، والشلل الدماغي؛ والإعاقات المتعددة.

### أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على ثلاثة مقاييس وهي: مقياس الضغوط الوالدية، ومقياس المساندة الاجتماعية المدركة متعدد الأبعاد، ومقياس الرضا عن الحياة. وفيما يلي عرض مفصل لكل مقياس وإجراءات التحقق من خصائصه السيكومترية.

#### ١- مقياس الضغوط الوالدية

مقياس الضغوط الوالدية (Parenting Stress Index-Short Form (PSI-SF) من إعداد أبيدين (Abidin, 1990) وتعريب الباحث. يتكون المقياس من ٣٦ عبارة تقيس الضغوط الوالدية. ويشتمل المقياس على ثلاثة مقاييس فرعية، وهي: (١) الضيق والتعب parental distress، (٢) خلل التفاعل بين الوالد والطفل parent-child dysfunctional interaction، (٣) الأطفال صعبُ المراس difficult children. ويشتمل كل مقياس فرعي على ١٢ عبارة. ويتم الاستجابة على المقياس من قبل والد الطفل ذي الإعاقة على مقياس ليكرت خماسي (١ = لا أوافق بشدة إلى ٥ = أوافق بشدة). وتشير الدرجة المرتفعة إلى ضغوط مدركة مرتفعة.

#### ١-١ - صدق مقياس الضغوط الوالدية في البيئة العمانية

إعداد الصورة العربية للمقياس: قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرض النسخة المترجمة على متخصص في علم النفس التربوي يجيد اللغتين للتأكد من صحة الترجمة، وتم إجراء التعديلات المقترحة، بعدها تم إجراء ترجمة عكسية للنسخة العربية من المقياس، مما أسفر عن تطابق النسختين.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه للتأكد من صدق المقياس، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط العبارات ببعده الضيق والتعب الوالدي تراوحت ما بين (٠,٥٠ - ٠,٨١)، أما قيم معاملات ارتباط العبارات وبعده خلل التفاعل بين الوالدين والطفل فكانت ما بين (٠,٤٣ - ٠,٦٣)، وفي حين تراوحت قيم معاملات ارتباط العبارات وبعده الأطفال صعب المراس ما بين (٠,١٣ - ٠,٧٥)، وتدل النتائج على وجود معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح في جدول ١.

## جدول (١)

## معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس الضغوط الوالدية (ن=٢١٠)

الأطفال صعب المراس		خلل التفاعل بين الوالدين والطفل		الضيق والتعب الوالدي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٧٢	٢٥	٠,٥٨	١٣	٠,٧٤	١
٠,٧٤	٢٦	٠,٤٣	١٤	٠,٥٠	٢
٠,٧٤	٢٧	٠,٥٧	١٥	٠,٧١	٣
٠,٦٦	٢٨	٠,٥٧	١٦	٠,٧٦	٤
٠,٦٧	٢٩	٠,٥٧	١٧	٠,٧٧	٥
٠,٤٩	٣٠	٠,٦٢	١٨	٠,٦٠	٦
٠,٧٥	٣١	٠,٦٢	١٩	٠,٦٣	٧
٠,٧٤	٣٢	٠,٦٣	٢٠	٠,٦١	٨
٠,٦٣	٣٣	٠,٦١	٢١	٠,٥٩	٩
٠,١٣-	٣٤	٠,٥٣	٢٢	٠,٨١	١٠
٠,٣١-	٣٥	٠,٥٧	٢٣	٠,٧٥	١١
٠,٥٧	٣٦	٠,٦١	٢٤	٠,٧٢	١٢

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

## ١-٢- ثبات مقياس الضغوط الوالدية في البيئة العمانية

تم التأكد من ثبات مقياس الضغوط الوالدية بحساب معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس ما بين (٠,٧٧ - ٠,٨٩)، وهي تعبر عن مستوى جيد ومقبول إحصائياً حيث تم الحكم على مستوى الثبات في ضوء ما أشار إليه (Nunnally, 1978, p.265) بأن مستوى (٠,٧) يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية استخدامه لأغراض الدراسة. كما هو موضح في جدول ٢.

جدول (٢)  
معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الضغوط الوالدية (ن=٢١٠)

النمط	عدد العبارات	الثبات
الضيق والتعب الوالدي	١٢	٠,٨٩
خلل التفاعل بين الوالدين والطفل	١٢	٠,٨٢
الأطفال صغاب المراس	١٢	٠,٧٧
الدرجة الكلية	٣٦	٠,٩٢

## ٢- مقياس المساعدة الاجتماعية المدركة المتعدد الأبعاد

مقياس المساعدة الاجتماعية المدركة المتعدد الأبعاد (Multi-dimensional Scale of Perceived Social Support (MSPSS) من إعداد زيميت وآخرون (Zimet et al., 1988). يتكون المقياس من ١٢ عبارة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية هي: مساعدة الآخرين، ومساعدة الأسرة، ومساعدة الأصدقاء. يتكون كل مقياس فرعي من أربعة عبارات. وتتم الاستجابة على العبارات على مقياس ليكرت المكون من ٧ درجات (١ = لا أوافق بشدة إلى ٧ = أوافق بشدة). وتتراوح الدرجات على المقياس من ١٢ (إدراك منخفض للمساعدة الاجتماعية) إلى ٨٤ (إدراك مرتفع للمساعدة الاجتماعية).

## ٢-١- صدق مقياس المساعدة الاجتماعية في البيئة العمانية

إعداد الصورة العربية للمقياس: قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرض النسخة المترجمة على متخصص في علم النفس التربوي يجيد اللغتين للتأكد من صحة الترجمة، وتم إجراء التعديلات المقترحة، بعدها تم إجراء ترجمة عكسية للنسخة العربية من المقياس. **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة للتأكد من صدقه الظاهري، وقد اتفق المحكمون بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ على مناسبة المقياس للبيئة العمانية.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه للتأكد من صدق المقياس، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط العبارات ببعدها مساعدة الآخرين تراوحت ما بين (٠,٩١ - ٠,٨١)، أما قيم معاملات ارتباط العبارات وبعدها مساعدة الأسرة فكانت ما بين (٠,٨٥ - ٠,٧٠)، في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط العبارات مساعدة الأصدقاء ما بين (٠,٧٨ - ٠,٨٨)، وتدل النتائج على وجود معاملات ارتباط جيدة ودالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما هو موضح في جدول ٣.

جدول (٣)  
معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٢١٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
٠,٨٥	١	مساندة الآخرين
٠,٩١	٢	
٠,٨٩	٥	
٠,٨١	١٠	
٠,٨٥	٣	مساندة الأسرة
٠,٨٣	٤	
٠,٧٠	٨	
٠,٧٩	١١	
٠,٧٩	٦	مساندة الأصدقاء
٠,٨٨	٧	
٠,٨١	٩	
٠,٧٨	١٢	
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١		

#### ٢-٢- ثبات المقياس في البيئة العمانية

تم التأكد من ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بحساب معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha): حيث يتضح من جدول ٤ أن معاملات الثبات للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٨٠ - ٠,٨٩)، وهو مؤشر يدل على تمتع المقياس بمستوى ثبات جيد ومقبول إحصائياً حيث تم الحكم على مستوى الثبات في ضوء ما أشار إليه (Nunnally, 1978, p.265) بأن مستوى (٠,٧٠) يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته استخدامه لأغراض الدراسة.

جدول (٤)  
معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٢١٠)

الثبات	عدد العبارات	النمط
٠,٨٩	٤	مساندة الآخرين
٠,٨٠	٤	مساندة الأسرة
٠,٨٣	٤	مساندة الأصدقاء
٠,٨٩	١٢	الدرجة الكلية

## ٣- مقياس الرضا عن الحياة

مقياس الرضا عن الحياة (Satisfaction with Life Scale (SWLS) من إعداد (Diener et al., 1985). يتكون المقياس من خمس عبارات يتم الإجابة عنها على مقياس ليكرت سباعي التدرج (1=لا أوافق بشدة إلى 7=أوافق بشدة). وتشير الدرجة المرتفعة إلى رضا مرتفع عن الحياة في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى رضا منخفض عن الحياة.

## ٣-١- صدق مقياس الرضا عن الحياة في البيئة العمالية:

إعداد الصورة العربية للمقياس: قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتم عرض النسخة المترجمة على متخصص في علم النفس التربوي يجيد اللغتين للتأكد من صحة الترجمة، وتم إجراء التعديلات المقترحة، بعدها تم إجراء ترجمة عكسية للنسخة العربية من المقياس.

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي، والمقياس والتقييم، والتربية الخاصة للتأكد من صدقه الظاهري، وقد اتفق المحكمون بنسبة لا تقل عن 80% على مناسبة المقياس للبيئة العمالية.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,70-0,82)، كما يظهر في جدول 5، مما يدل على وجود معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01.

## جدول (5)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (ن=210)

المتغير	أرقام العبارات	معامل الارتباط
الرضا عن الحياة	١٣	٠,٧١
	١٤	٠,٧٩
	١٥	٠,٧٦
	١٦	٠,٨٢
	١٧	٠,٧٠

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0,01.

## ٣-٢- ثبات مقياس الرضا عن الحياة في البيئة العمالية:

تم التأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة بحساب معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha): حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,80) كما هو موضح في جدول 6، وهي تعبر



عن مؤشر جيد ومقبول إحصائياً حيث تم الحكم على مستوى الثبات في ضوء ما أشار إليه (Nunnally, 1978, p.265) بأن مستوى (٠,٧٠) يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته استخدامه لأغراض الدراسة.

#### جدول (٦)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة (ن=٢١٠)

المتغير	عدد العبارات	الثبات
الرضا عن الحياة	٥	٠,٨٠

#### المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

للتحقق من أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام برنامج SPSS، وبرنامج AMOS، وتم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون

معامل ألفا كرونباخ

تحليل المسار (Path Analysis) ببرنامج AMOS20

#### نتائج الدراسة

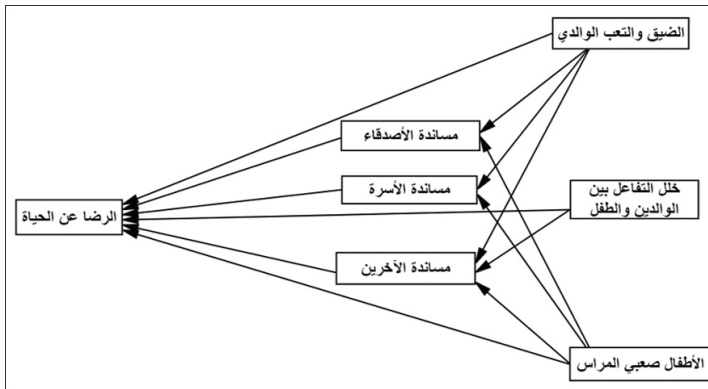
##### أولاً: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما النموذج السببي المقترح لتوضيح مسار العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة (الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة)؟"  
تمهيدا للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكما يظهر في جدول ٧ فإن جميع العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠١، ما عدا معامل الارتباط ما بين بعد خلل التفاعل بين الوالدين والطفل وبعدي مساندة الأسرة ومساندة الأصدقاء، بعدها تم استخدام أسلوب تحليل المسار (Path Analysis) ببرنامج AMOS20، وذلك بعد بناء نموذج سببي مقترح اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة كما هو موضح في الشكل ١، والذي يحتوي على المسارات بناء على نتائج معاملات الارتباط الموضحة في جدول ٧.

جدول (٧)  
قيم معاملات ارتباط الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة

المتغير	مساندة الآخرين	مساندة الأسرة	مساندة الأصدقاء	الرضا عن الحياة
الضيق والتعب الوالدي	٠,٢٥-***	٠,٣٠-***	٠,٢٢-***	٠,٤٢-***
خلل التفاعل بين الوالدين والطفل	٠,١٩-***	٠,١٢-	٠,١٠-	٠,٢٢-***
الأطفال صعباً المراس	٠,٢٣-***	٠,٢٩-***	٠,٢٢-***	٠,٤٣-***
الرضا عن الحياة	٠,٣٦-***	٠,٤٤-***	٠,٢٢-***	-

××دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١



شكل (١)

### النموذج المقترح للدراسة

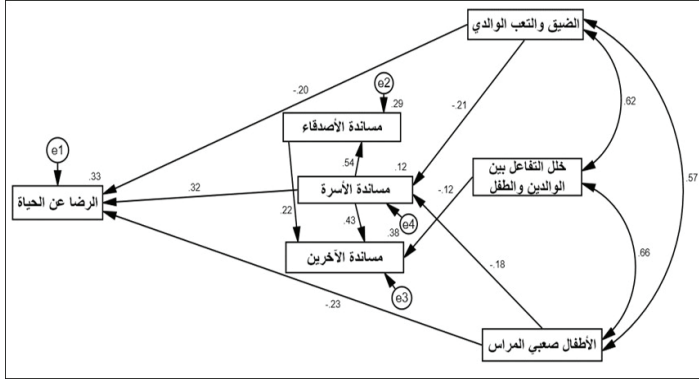
وللتأكد من مدى ملائمة النموذج المقترح لهدف الدراسة وللتأكد من جودة البيانات ومناسبتها للتحليل، تم استبعاد كافة المسارات غير الدالة من التحليل، واستخدام مؤشرات التعديل (Modification Indices) للوصول بالنموذج للمستوى المطلوب من مؤشرات حسن المطابقة؛ حيث وقعت قيم جميع المؤشرات في المدى المتعارف عليه لكل منها، كما هو موضح في جدول ٨، مما يعني أن النموذج المقترح يطابق بيانات الدراسة بطريقة جيدة.

جدول (٨)

### مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشر رمسي (RMSEA)	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	مؤشر توكسر- لويس (TLI)	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	مربع كاي المعياري CMINDF
٠,٠٧٣	٠,٩٧	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٩٨	٢,١١٧
RMSEA = ٠,٠٨ فأقل؛ CFI = ٠,٩٥ فأعلى؛ GFI = ٠,٩٠ فأعلى؛ AGFI = ٠,٩٠ فأعلى؛ TLI = ٠,٩٥ فأعلى؛ CMINDF = ٥ فأقل					

وبذلك تم التوصل -كما يوضح شكل ٢- لنموذج نهائي يوضح مسار اتجاه التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة.



شكل (٢)

النموذج النهائي المقترح لاتجاهات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية في الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟"

يتضح من معاملات المسار في كل من شكل ٢ وجدول ٩، وجود تأثيرات مباشرة لبعض أبعاد الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية في الرضا عن الحياة؛ حيث أظهرت النتائج تأثيراً للضغوط الوالدية من خلال بعد الضيق والتعب الوالدي وبعد الأطفال صعب المراس بشكل مباشر ودال إحصائياً في الاتجاه العكسي في الرضا عن الحياة، أما فيما يتعلق بالتأثير المباشر في الرضا عن الحياة من خلال أبعاد المساندة الاجتماعية، فأظهرت النتائج مساراً واحداً فقط دالاً إحصائياً هو بعد مساندة الأسرة.

جدول (٩)

التأثيرات المباشرة للضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية في الرضا عن الحياة

قيمة مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة درجة التأثير $\beta$	اتجاه التأثيرات المباشرة	
			المتغير	المتغير
٠,٠٠٥	٢,٨٢-	٠,٢٠-	الرضا عن الحياة	الضيق والتعب الوالدي
٠,٠٠١	٣,٢٣-	٠,٢٣-		الأطفال صعباً المراس
٠,٠٠١>	٥,٣١	٠,٢٢-		مساندة الأسرة

## ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية في المساعدة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟"

تشير معاملات المسار كما يتضح من شكل ٢ وجدول ١٠ لوجود تأثيرات مباشرة للضغوط الوالدية في المساعدة الاجتماعية من خلال ثلاثة مسارات دالة إحصائياً؛ حيث أظهر بعد الضيق والتعب الوالدي كأكثر أبعاد الضغوط الوالدية تأثيراً من خلال تأثيره السالب في بعد مساعدة الأسرة، أما بعد خلل التفاعل بين الوالدين والطفل فيعد أقل أبعاد الضغوط الوالدية تأثيراً من خلال تأثيره العكسي في بعد مساعدة الآخرين، كما أثر بعد الأطفال صغاب المراس في نفس الاتجاه على بعد مساعدة الأسرة.

## جدول (١٠)

## التأثيرات المباشرة للضغوط الوالدية في المساعدة الاجتماعية

قيمة مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة درجة التأثير $\beta$	اتجاه التأثيرات المباشرة	
			المتغير	الضغوط الوالدية
٠,٠٠٩	٢,٦٢-	٠,٢١-	مساعدة الأسرة	الضيق والتعب الوالدي
٠,٠٢٧	٢,٢١-	٠,١٨-		الأطفال صغبي المراس
٠,٠٣٩	٢,٠٦-	٠,١٢-	مساعدة الآخرين	خلل التفاعل بين الوالدين والطفل

## رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "ما طبيعة أثر الضغوط الوالدية في الرضا عن الحياة من خلال المساعدة الاجتماعية كمتغير وسيط في النموذج السببي المقترح لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان؟"

لتحقيق هذه الخطوة تم الحكم على التأثيرات غير المباشرة للضغوط الوالدية في الرضا عن الحياة مروراً بالمساعدة الاجتماعية كمتغير وسيط أي المسار:

الضغوط الوالدية  $\xrightarrow{أ}$  المساعدة الاجتماعية  $\xrightarrow{ب}$  الرضا عن الحياة

وتم استخدام اختبار سوبل (Soble test) للحكم على دلالة مسارات التأثيرات غير المباشرة، ومن ثم إيجاد قيمة التأثيرات غير المباشرة للمسارات الدالة إحصائياً، والتي تتكون من حاصل ضرب معاملات المسارات أ × ب (Sobel, 1982). أظهرت النتائج وجود مسارين دالين إحصائياً كما يتضح في جدول ١١.

جدول (١١)  
التأثيرات غير المباشرة للضغوط الوالدية في الرضا عن الحياة  
مرورا بالمساندة الاجتماعية كمتغير وسيط

نوع الوساطة	مستوى الدلالة	قيمة ت	التأثير غير المباشر	مسارات التأثيرات غير المباشرة
جزئية	٠,٠١٨	٢,٣٥	٠,٠٦٧-	الضيق والتعب الوالدي ← مساندة الأسرة ← الرضا عن الحياة
جزئية	٠,٠٤٠	٢,٠٤	٠,٠٥٨	الأطفال صعبُ المراس ← مساندة الأسرة ← الرضا عن الحياة

**المسار الأول:** الضيق والتعب الوالدي ← مساندة الأسرة ← الرضا عن الحياة، وهذا يدل على وجود تأثير غير مباشر من الضيق والتعب الوالدي على الرضا عن الحياة مروراً بمساندة الأسرة كوسيط جزئي (Partial Mediating).

**المسار الثاني:** الأطفال صعبُ المراس ← مساندة الأسرة ← الرضا عن الحياة، وهذا يدل على وجود تأثير غير مباشر من الضيق والتعب الوالدي على الرضا عن الحياة مروراً بمساندة الأسرة كوسيط جزئي (Partial Mediating).

وهذا يؤكد أن للضغوط الوالدية تأثيرات غير مباشرة عن طريق بُعدين هما: الضيق والتعب الوالدي، والأطفال صعبُ المراس في الرضا عن الحياة من خلال المساندة الاجتماعية بواسطة مساندة الأسرة كوسيط في النموذج السببي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان، وقد فسرت التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ٣٣٪ من التباين في الرضا عن الحياة.

### مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج سببي للعلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة من خلال المساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان. بالنسبة للسؤال الأول فقد أظهرت الدراسة أن هناك نموذجاً يمكن من خلاله التعبير عن تلك العلاقة حيث أظهر تحليل المسار دلالة مسارات الارتباط بين جميع الأبعاد الفرعية للضغوط الوالدية بأبعاد المساندة الاجتماعية وارتباطهما أيضاً بالرضا عن الحياة بعد استخدام مؤشرات التعديل وتأتي تلك النتائج متسقة مع عدد من الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين تلك المتغيرات لدى عينات مختلفة من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في ثقافات أخرى مثل دراسة (Åsberg, et al., 2008; Howard, 2010; Lubiewska & Derbis, 2016).

وبعد التوصل للنموذج الملائم الذي عكس ارتباط متغيرات الدراسة الثلاثة بما في ذلك أبعادها الفرعية، تم اختبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة. وطبقاً لنتائج الدراسة فقد

اتضح أن معاملات الارتباط أوضحت أن الأمهات اللائي يعانين من معدلات مرتفعة من الضغوط الوالدية يدركن حصولهن على مساندة اجتماعية أقل. وتعكس تلك العلاقة نتائج الدراسات السابقة التي أكدت العلاقة السلبية بين الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية (Asberg et al., 2008; Eo & Kim, 2018; Huang, Costeines, Kaufman & Ayala, 2014; Phillips, Connors & Curtner-Smith, 2017). بالإضافة إلى ذلك فقد أكدت دراسة (Castellá Sarriera et al., 2015) العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة لدى أمهات المراهقين ذوي الشلل الدماغي.

وفي السؤال الثاني أظهرت النتائج تأثيراً مباشراً عكسياً لبعدي الضيق والتعب الوالدي والأطفال صعباً المراس في الرضا عن الحياة، وتأثيراً مباشراً للمساندة الأسرية على الرضا عن الحياة. وقد جاءت النتائج متسقة مع الدراسات السابقة (Davis & Gavidia-Payne, 2009; Summers et al., 2005; Higgins, Bailey & Pearce, 2005; Lightsey & Sweeney, 2008; Wang, Michaels & Day, 2011; Dahlbeck, 2009; Migerode et al., 2012)؛ حيث أشارت تلك الدراسات إلى وجود علاقة مباشرة سلبية بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة وكذلك بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة إلا أن ما يبدو مختلفاً في الدراسة الحالية هو في تفصيل تلك العلاقة حيث اتضح من النتائج أن البعد الخاص بخلل التفاعل بين الوالد والطفل لم يكن له تأثير مباشر كما هو الحال أيضاً بالنسبة إلى بعدي الأصدقاء والآخرين كمصدر للمساندة الاجتماعية في تأثيرهما المباشر في الرضا عن الحياة. ويفسر الباحث تلك النتيجة فيما يختص بالعلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة بإعطاء الأسرة أولوية للجانب النفسي المتمثل في الضيق المرتبط بصعوبة التعامل مع شدة الإعاقة دون النظر إلى افتقاد الأسرة للتفاعل الطبيعي الذي يتم بين الطفل العادي وأسرته وهو أمر يشير إلى أن شدة الإعاقة هي عامل حاسم في تلك العلاقة حيث أن بعد الأطفال صعباً المراس يعكس شدة الإعاقة لدى الطفل وهذا ما أكدته دراسات (Wang et al., 2004; Dardas & Ahmad, 2014; Vaughan, Feinn, Bernard, Brereton & Kauffman, 2013). أما فيما يخص المساندة الاجتماعية فيفسر الباحث عدم وجود مسارات دالة لكل من بعدي الأصدقاء والآخرين في الرضا عن الحياة بطبيعة البيئة العمالية التي تركز فيها العلاقات الاجتماعية في المحيط الأسري أكثر من المحيط الخارجي عن الأسرة (Al-Barwani & Albeely, 2007; Morawska & Sultan, 2016).

وبالنسبة إلى السؤال الثالث فإن النموذج الوسيط يفترض أن يكون هناك تأثير مباشر من المتغير المستقل (الضغوط الوالدية) في الوسيط (المساندة الاجتماعية) حتى يمكن اختبار

أثر الوسيط لاحقاً في العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع (Baron & Kenny, 1986). وقد جاءت نتائج الدراسة تدعيماً لتلك الفرضية حيث أثرت أبعاد الضغوط الوالدية تأثيراً سالباً في المتغير الوسيط وهو المساندة الاجتماعية وكان بعد الضيق والتعب الوالدي أكثر الأبعاد تأثيراً. وتدعم هذه النتائج الدراسات السابقة التي أكدت العلاقة السالبة بين الضغوط الوالدية والمساندة الاجتماعية (Wang et al., 2017; Åsberg et al., 2008; Boyd, 2002). ويترتب على تلك النتيجة إمكانية اختبار أثر المساندة الاجتماعية كوسيط في العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة.

أما بالنسبة إلى السؤال الرابع فقد أظهرت نتائج الدراسة أن التأثير الجزئي لبعده مساندة الأسرة من متغير المساندة الاجتماعية في العلاقة بين بعدي الضيق والتعب الوالدي والأطفال صعباً المراس مفهوم من الضغوط الوالدية مع مفهوم الرضا عن الحياة ويأتي هذا اتساقاً مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسات (Skok et al., 2006; Preachers & Hayes, 2008) حيث أظهرت تلك الدراسات أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً وسيطاً بالنسبة إلى ضغوط أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وصحتهم النفسية وجودة الحياة لديهم. وفي هذا الصدد أكدت دراسة (Preacher & Hayes, 2008) وجود حاجة ملحة لتحليل كيف تعمل عناصر المساندة الاجتماعية عند إدخالها جميعاً في نموذج واحد، وهو ما تم في الدراسة الحالية حيث أظهرت الدراسة أن بعد مساندة الأسرة كان له تأثير جزئي في حين أن بعدي الأصدقاء والآخرين لم يكن لهما وقع في تأثير الضغوط على الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة. وقد جاءت تلك النتيجة متوافقةً، ومختلفةً إلى حد ما مع الدراسات السابقة التي أجريت في البيئة الغربية والتي أظهرت أن بعدي الأسرة والأصدقاء كان لهما تأثير كلي على العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة مثل دراسات (Kokorić, Gordana & Rusac, 2012; Mant, Carter, Wade & Winner, 2000) حيث يكمن الاختلاف في أن بعد الأصدقاء لم يكن له تأثير دال في تلك العلاقة ويمكن تفسير ذلك بطبيعة البيئة والثقافة العمالية التي يكون فيها التضامن على مستوى الأسرة باعتبار ذلك جزءاً من الثقافة الجماعية Collective Culture، في حين أن الأصدقاء يبرز دورهم أكثر في الثقافة الفردية Individualistic Culture والتي تصطبغ بها البيئة الغربية (Kalyanpur & Harry, 1999; King & Chiarello, 2014; Law et al., 2003).

## التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يمكننا صياغة التوصيات التالية:
- الاهتمام بدور المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.
  - تعظيم دور الأسرة في المساندة الاجتماعية باعتبارها أكثر أنماط المساندة الاجتماعية تأثيراً في العلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.
  - استخدام الأسرة الصغيرة والممتدة في برامج الإرشاد النفسي وبرامج التدخل العلاجي التي تستهدف تخفيف وطأة الضغوط على استجابة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في العمل مع أطفالهم ذوي الإعاقة من أجل تحسين مهاراتهم الحياتية والتكيفية.

## المقترحات

- دراسة العلاقة بين أنماط المساندة الاجتماعية بالضغط الوالدية والاضطرابات النفسية الأخرى لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة مثل الاكتئاب والإحباط وغيرها من الاضطرابات النفسية التي قد تؤثر في جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.
- إجراء دراسات مشابهة بهدف المقارنة بين أمهات فئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة مثل الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد، وغيرها من الإعاقات.
- دراسة أثر المساندة الاجتماعية في الثقافات العربية المختلفة وهي تختلف باختلاف عامل الثقافة.
- تقديم برامج إرشادية تعظم من دور المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.

## المراجع

- التميمي، أحمد عبد العزيز (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر. مجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٥(٢)، ٥١٣-٥٢٣.
- سالم، محمود مندوه (٢٠١٤). الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات التلاميذ المعاقين انفعاليا واستراتيجيات تعاملهم معها وحاجاتهم الإرشادية. مجلة التربية الخاصة-كلية علوم الإعاقة والتأهيل-مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ٩، ٢٦٩-٣٤٥.
- العثمان، إبراهيم، والبلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٢). المساندة الاجتماعية والتوافق الزوجي وعلاقتها بالضغط لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٣٦(١)، ٧٣٩-٧٧٨.



القاضي، خالد سعد (٢٠١٠). فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط الوالدية لدى والدي الأطفال التوحديين. دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، ١٦ (٢)، ٢٢٩-٢٧١.

محمد، مواهب إبراهيم (٢٠١١). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى والدي التلاميذ المعاقين سمعياً: دراسة ميدانية بمعاهد الأمل والسلمابي بولاية الخرطوم (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.

يوسفي، حدة (٢٠١٥). المساندة الاجتماعية كعامل وقاية من الضغوط النفسية. مجلة العلوم الإنسانية، ٣، ٨٧-١١٢.

Abidin, R. R. (1990). Introduction to the special issue: The stresses of parenting. *Journal of Clinical Child Psychology*, 19(4), 298-301.

Al-Barwani, T. A., & Albeely, T. S. (2007). The Omani family: strengths and challenges. *Marriage & Family Review*, 41(1-2), 119-142.

Anthony, L. G., Anthony, B. J., Glanville, D. N., Naiman, D. Q., Waanders, C., & Shaffer, S. (2005). The relationships between parenting stress, parenting behaviour and preschoolers' social competence and behaviour problems in the classroom. *Infant and Child Development: An International Journal of Research and Practice*, 14(2), 133-154.

Åsberg, K. K., Vogel, J. J., & Bowers, C. A. (2008). Exploring correlates and predictors of stress in parents of children who are deaf: Implications of perceived social support and mode of communication. *Journal of Child and Family Studies*, 17(4), 486-499.

Barker, B. L., McIntyre, L. L., Blacher, J., Crnic, K., Edelbrock, C., & Low, C. (2003). Pre-school children with and without developmental delay: behaviour problems and parenting stress over time. *Journal of Intellectual Disability Research*, 47(4-5), 217-230.

Baron, R., & Kenny, D. (1986). The motivator-mediator variable distinction in social psychology research: Conceptual, strategic and statistical consideration. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51, 1173-1182.

BeLue, R., Halgunseth, L. C., Abiero, B., & Bediako, P. (2015). The relations among maternal health status, parenting stress, and child behavior problems in low-income, ethnic-minority families. *Journal of Racial and Ethnic Health Disparities*, 2, 501-509. [http:// dx.doi.org/10.1007/s40615-015-0098-7](http://dx.doi.org/10.1007/s40615-015-0098-7).

Boyd, B. A. (2002). Examining the relationship between stress and lack of social support in mothers of children with Autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 17, 208-215.

- Brehaut, J. C., Kohen, D. E., Raina, P., Walter, S. D., Russell, D. J., Swinton, M., ... & Rosenbaum, P. (2004). The health of primary caregivers of children with cerebral palsy: How does it compare with that of other Canadian caregivers? *Pediatrics*, 114(2), e182-e191.
- Cassidy, A., McConkey, R., Truesdale-Kennedy, M., & Slevin, E. (2008). Preschoolers with autism spectrum disorders: The impact on families and the supports available to them. *Early Child Development and Care*, 178, 115-128.
- Castellá Sarriera, J., Bedin, L., Calza, T., Abs, D., & Casas, F. (2015). Relationship between social support, life satisfaction and subjective well-being in Brazilian adolescents. *Universitas Psychologica*, 14(2), 459-474.
- Chan, Y. C. (1994). Parenting stress and social support of mothers who physically abuse their children in Hong Kong. *Child Abuse and Neglect*, 18(3), 261-269.
- Chen, W., Zhang, D., Pan, Y., Hu, T., Liu, G., & Luo, S. (2017). Perceived social support and self-esteem as mediators of the relationship between parental attachment and life satisfaction among Chinese adolescents. *Personality and Individual Differences*, 108, 98-102.
- Cho, K. S., & Hong, E. J. (2013). A path analysis of the variables related to the quality of life of mothers with disabled children in Korea. *Stress and Health*, 29(3), 229-239.
- Craig, F., Operto, F. F., De Giacomo, A., Margari, L., Frolli, A., Conson, M., ... & Margari, F. (2016). Parenting stress among parents of children with neurodevelopmental disorders. *Psychiatry Research*, 242, 121-129.
- Crnic, K. A., Gaze, C., & Hoffman, C. (2005). Cumulative parenting stress across the preschool period: Relations to maternal parenting and child behaviour at age 5. *Infant and Child Development: An International Journal of Research and Practice*, 14(2), 117-132.
- Dahlbeck, D. T. (2009). Life satisfaction and stress among mothers and fathers of children with cerebral palsy: The impact of social support, financial stress, positive affect, relationship satisfaction, and religious community support (Unpublished Doctoral Dissertation). The University of Memphis, Memphis, TN.
- Dardas, L. A., & Ahmad, M. M. (2014). Predictors of quality of life for fathers and mothers of children with autistic disorder. *Research in Developmental Disabilities*, 35(6), 1326-1333.

- Davis, K., & Gavidia-Payne, S. (2009). The impact of child, family, and professional support characteristics on the quality of life in families of young children with disabilities. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 34(2), 153-162.
- Davis, N. O., & Carter, A. S. (2008). Parenting stress in mothers and fathers of toddlers with autism spectrum disorders: Associations with child characteristics. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 38(7), 1278-1291.
- Diener, E., & Diener, M. (2009). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem. In *Culture and well-being* (pp. 71-91). Springer, Dordrecht.
- Eo, Y. S., & Kim, J. S. (2018). Parenting stress and maternal-child interactions among preschool mothers from the Philippines, Korea, and Vietnam: A cross-sectional, comparative study. *Journal of Transcultural Nursing*, 29(5), 449-456.
- Erdogan, B., Bauer, T. N., Truxillo, D. M., & Mansfield, L. R. (2012). Whistle while you work: A review of the life satisfaction literature. *Journal of Management*, 38(4), 1038-1083.
- Estes, A., Munson, J., Dawson, G., Koehler, E., Zhou, X. H., & Abbott, R. (2009). Parenting stress and psychological functioning among mothers of preschool children with autism and developmental delay. *Autism*, 13(4), 375-387.
- Glenn, S., Cunningham, C., Poole, H., Reeves, D., & Weindling, M. (2009). Maternal parenting stress and its correlates in families with a young child with cerebral palsy. *Child: Care, Health and Development*, 35(1), 71-78.
- Gray, K. E., Craddock, M. M., Kapp-Simon, K. A., Collett, B. R., Pullmann, L. D., & Speltz, M. L. (2015). Longitudinal analysis of parenting stress in mothers and fathers of infants with and without single-suture craniosynostosis. *The Cleft Palate-Craniofacial Journal*, 52(1), 3-11.
- Hallahan, D. P., & Kauffman, J. M. (1994). Toward a culture of disability in the aftermath of Deno and Dunn. *The Journal of Special Education*, 27(4), 496-508.
- Harpur, P. (2012). Embracing the new disability rights paradigm: the importance of the Convention on the Rights of Persons with Disabilities. *Disability and Society*, 27(1), 1-14.
- Hartley, S. L., Seltzer, M. M., Barker, E. T., & Greenberg, J. S. (2011). Marital quality and families of children with developmental disabilities. *International Review of Research in Developmental Disabilities*, 41, 1-29.

- Hassall, R., Rose, J., & McDonald, J. (2005). Parenting stress in mothers of children with an intellectual disability: The effects of parental cognitions in relation to child characteristics and family support. *Journal of Intellectual Disability Research*, 49(6), 405-418.
- Higgins, D. J., Bailey, S. R., & Pearce, J. C. (2005). Factors associated with functioning style and coping strategies of families with a child with an autism spectrum disorder. *Autism*, 9(2), 125-137.
- Howard, S. (2010). Parental satisfaction with center-based childcare and life satisfaction: Exploring the effects of parenting stress. Unpublished Doctoral Dissertation, the Florida State University.
- Huang, C. Y., Costeines, J., Kaufman, J. S., & Ayala, C. (2014). Parenting stress, social support, and depression for ethnic minority adolescent mothers: Impact on child development. *Journal of Child and Family Studies*, 23(2), 255-262.
- Jeong, Y. G., Jeong, Y. J., & Bang, J. A. (2013). Effect of social support on parenting stress of Korean mothers of children with cerebral palsy. *Journal of Physical Therapy Science*, 25(10), 1339-1342.
- Kalyanpur, M., & Harry, B. (1999). *Culture in special education: Building reciprocal family-professional relationships*. Baltimore, MD: Brookes.
- Ketelaar, M., Volman, M. J. M., Gorter, J. W., & Vermeer, A. (2008). Stress in parents of children with cerebral palsy: what sources of stress are we talking about? *Child: Care, Health and Development*, 34(6), 825-829.
- Khusaifan, S. J., & El Keshky, M. E. S. (2017). Social support as a mediator variable of the relationship between depression and life satisfaction in a sample of Saudi caregivers of patients with Alzheimer's disease. *International Psychogeriatrics*, 29(2), 239-248.
- King, G., & Chiarello, L. (2014). Family-centered care for children with cerebral palsy: conceptual and practical considerations to advance care and practice. *Journal of Child Neurology*, 29(8), 1046-1054.
- Kokorić, S. B., Gordana, B. E. R. C., & Rusac, S. (2012). Satisfaction with life and informal and formal sources of support among people with disabilities. *Društvena istraživanja/ Journal for General Social Issues*, 21(1), 19-38.
- Kong, F., Hu, S., Wang, X., Song, Y., & Liu, J. (2015). Neural correlates of the happy life: the amplitude of spontaneous low frequency fluctuations predicts subjective well-being. *Neuroimage*, 107, 136-145.
- Kyzar, K. B., Turnbull, A. P., Summers, J. A., & Gómez, V. A. (2012). The relationship of family support to family outcomes: A synthesis of key findings from research on severe disability. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 37(1), 31-44.

- Law, M., Hanna, S., King, G., Hurley, P., King, S., Kertoy, M., & Rosenbaum, P. (2003). Factors affecting family-centred service delivery for children with disabilities. *Child: Care, Health and Development*, 29(5), 357-366.
- Lederberg, A. R., & Golbach, T. (2002). Parenting stress and social support in hearing mothers of deaf and hearing children: A longitudinal study. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 7(4), 330-345.
- Lessenberry, B. M., & Rehfeldt, R. A. (2004). Evaluating stress levels of parents of children with disabilities. *Exceptional Children*, 70(2), 231-244.
- Lightsey Jr, O. R., & Sweeney, J. (2008). Meaning in life, emotion-oriented coping, generalized self-efficacy, and family cohesion as predictors of family satisfaction among mothers of children with disabilities. *The Family Journal*, 16(3), 212-221.
- Lubiewska, K., & Derbis, R. (2016). Relations between parenting stress, attachment, and life satisfaction in mothers of adolescent children. *Polish Journal of Applied Psychology*, 14(2), 87-112.
- Mant, J., Carter, J., Wade, D. T., & Winner, S. (2000). Family support for stroke: a randomised controlled trial. *The Lancet*, 356(9232), 808-813.
- Matud, M. P., Bethencourt, J. M., & Ibáñez, I. (2014). Relevance of gender roles in life satisfaction in adult people. *Personality and Individual Differences*, 70, 206-211.
- Migerode, F., Maes, B., Buysse, A., & Brondeel, R. (2012). Quality of life in adolescents with a disability and their parents: The mediating role of social support and resilience. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 24(5), 487-503.
- Morawska, A., & Sultan, A. (2016). Parental attitudes towards seeking professional help for their children: A community sample from the Sultanate of Oman. *Journal of Child and Family Studies*, 25(3), 979-987.
- Najmi, B., Heidari, Z., Feizi, A., Hovsepian, S., Momeni, F., & Azhar, S. M. M. (2018). Do psychological characteristics of mothers predict parenting stress? a cross-sectional study among mothers of children with different disabilities. *Archives of Psychiatric Nursing*, 32(3), 396-402.
- Nunnally, J. C. (1978). *Psychometric Theory* (2nd ed.). New York: McGraw-Hill.
- Ong, L. C., Afifah, I., Sofiah, A., & Lye, M. S. (1998). Parenting stress among mothers of Malaysian children with cerebral palsy: predictors of child-and parent-related stress. *Annals of Tropical Paediatrics*, 18(4), 301-307.

- Özyazıcıoğlu, N., & Buran, G. (2014). Social support and anxiety levels of parents with disabled children. *Rehabilitation Nursing*, 39(5), 225-231.
- Parkes, J., McCullough, N., & Madden, A. (2010). To what extent do children with cerebral palsy participate in everyday life situations? *Health & Social Care in the Community*, 18(3), 304-315.
- Pavot, W., & Diener, E. (2008). The satisfaction with life scale and the emerging construct of life satisfaction. *The Journal of Positive Psychology*, 3(2), 137-152.
- Phillips, B. A., Conners, F., & Curtner-Smith, M. E. (2017). Parenting children with Down syndrome: An analysis of parenting styles, parenting dimensions, and parental stress. *Research in Developmental Disabilities*, 68, 9-19.
- Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2008). Asymptotic and resampling strategies for assessing and comparing indirect effects in multiple mediator models. *Behavior Research Methods*, 40(3), 879-891.
- Ribeiro, M. F. M., Sousa, A. L. L., Vandenberghe, L., & Porto, C. C. (2014). Parental stress in mothers of children and adolescents with cerebral palsy. *Revista latino-americana de enfermagem*, 22(3), 440-447.
- Siklos, S., & Kerns, K. A. (2006). Assessing need for social support in parents of children with autism and Down syndrome. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 36, 921-933.
- Simmerman, S., Blacher, J., & Baker, B. L. (2001). Fathers' and mothers' perceptions of father involvement in families with young children with a disability. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 26(4), 325-338.
- Skok, A., Harvey, D., & Reddihough, D. (2006). Perceived stress, perceived social support, and wellbeing among mothers of schoollaged children with cerebral palsy. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 31(1), 53-57.
- Smith, T. B., Oliver, M. N., & Innocenti, M. S. (2001). Parenting stress in families of children with disabilities. *American journal of orthopsychiatry*, 71(2), 257-261.
- Sobel, M. E. (1982). Aysmptotic confidence intervals for indirect effects in structural equation models. In S. Leinhardt (Ed.), *Sociological methodology* (pp. 290-212). San Francisco: Jossey-Bass.

- Steel, P., Schmidt, J., & Shultz, J. (2008). Refining the relationship between personality and subjective well-being. *Psychological Bulletin*, 134(1), 138.
- Summers, J. A., Poston, D. J., Turnbull, A. P., Marquis, J., Hoffman, L., Mannan, H., & Wang, M. (2005). Conceptualizing and measuring family quality of life. *Journal of Intellectual Disability Research*, 49(10), 777-783.
- Vaughan, E. L., Feinn, R., Bernard, S., Brereton, M., & Kaufman, J. S. (2013). Relationships between child emotional and behavioral symptoms and caregiver strain and parenting stress. *Journal of Family Issues*, 34(4), 534-556.
- Wang, Y., Huang, Z., & Kong, F. (2017). Parenting stress and life satisfaction in mothers of children with cerebral palsy: The mediating effect of social support. *Journal of Health Psychology*, Advance online publication. <https://doi.org/10.1177/1359105317739100>
- Wang, M., Turnbull, A. P., Summers, J. A., Little, T. D., Poston, D. J., Mannan, H., & Turnbull, R. (2004). Severity of disability and income as predictors of parents' satisfaction with their family quality of life during early childhood years. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 29(2), 82-94.
- Wang, P., Michaels, C. A., & Day, M. S. (2011). Stresses and coping strategies of Chinese families with children with autism and other developmental disabilities. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 41(6), 783-795.
- Zaidman-Zait, A., Mirenda, P., Duku, E., Vaillancourt, T., Smith, I. M., Szatmari, P. & Zwaigenbaum, L. (2017). Impact of personal and social resources on parenting stress in mothers of children with autism spectrum disorder. *Autism*, 21(2), 155-166.
- Zimet, G. D., Dahlem, N. W., Zimet, S. G., & Farley, G. K. (1988). The multidimensional scale of perceived social support. *Journal of Personality Assessment*, 52(1), 30-41.
-